



كل عام والمرأة العربية بخير

تهنئ المنظمة العربية للتنمية الزراعية النساء والفتيات في الدول العربية والعالم، وتوجه التحية للمرأة العربية في الاحتفال بيوم المرأة العالمي، والذي يأتي في الثامن من مارس من كل عام، احتفالاً بالمرأة في كافة أرجاء المعمورة، وتأكيداً على أهمية دورها الريادي في كافة مناحي الحياة، الاقتصادية، والاجتماعية والثقافية، وتشارك منظماتكم المرأة العربية احتفالها هذا وتؤكد اهتمامها ودعمها للمرأة المنتجة وللنساء في الريف العربي، كما وتوجه تحية تقدير خاصة للدول العربية التي اتخذت تدابير خاصة واستثنائية لضمان مشاركة النساء الفاعلة في الحياة.

وتنوه المنظمة بجهود النساء العربيات ومواجهتهن الشجاعة لتداعيات تفشي فيروس كورونا وتداعيات الحرب الروسية الأوكرانية، وقدرتهن على احتضان الأسرة وحمايتها من المخاطر في أصعب الظروف. وإن كانت الجائحة قد لفتت الانتباه إلى العديد من مناطق التدخل فإنها قد أكدت على الدور التناغمي والتكاملي لكل الفاعلين في مجال تمكين المرأة والشباب بما يدعم توجه المنظمة الواضح في بناء الشراكات الفاعلة مع شركاء التنمية في كل ما من شأنه الإسهام في تنفيذ الأهداف المشتركة للوصول بالمرأة الريفية والشباب في دولنا العربية للرفاه والنمو الاقتصادي أحد مبادي أهداف التنمية المستدامة المتمثل في " ألا يستثنى أحد من ركب التنمية".

واهتماماً بدور المرأة العربية التي تعتبر شريكاً أساسياً في البناء وجزءاً لا يتجزأ من المجتمع فضلاً عن كونها نواة المجتمع الصالح ومركز عطائه قامت المنظمة بإنشاء الشبكة العربية للمرأة الريفية والبدوية والساحلية التي تضم نخبة من المتخصصين والمتخصصات في كل مجالات تنمية المرأة في دولنا العربية بموجب القرار رقم (45/13 م ت/ 2016) الصادر عن المجلس التنفيذي للمنظمة في دورته (45) المنعقدة بالخرطوم يوم الثلاثاء 12 يناير 2016 م والذي تم اعتماده وتثمينه بقرار من الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين، وتتمركز أهداف الشبكة في بلورة وتوحيد الرؤي والجهود العربية في دعم وتنمية المرأة وتذليل كل الصعوبات التي تواجهها في الحصول على الموارد الاقتصادية والمهارية اللازمة لتمكينها من اللحاق برصيفاتها في العالم عبر تعزيز مشاركة المرأة والشباب في التنمية الزراعية والتنمية الريفية من خلال برامج عمل وخطط تستهدف النهوض بالمرأة، والعمل على دعم التعاون والتواصل مع المجالس واللجان الوطنية والقومية المعنية بشؤون المرأة والأسرة العربية، والتنسيق مع المنظمات العربية المتخصصة ذات العلاقة، كما ان الشبكة بصدد العمل على إعداد إستراتيجية عربية مشتركة لتنمية المرأة الريفية والبدوية والساحلية.

وفي إطار تعزيز جهود المنظمة للتخفيف من آثار التغير المناخي الذي تواجهه المنطقة العربية تم إطلاق عدد من المبادرات والبرامج التي تسعى إلى زيادة وعي المرأة الريفية بالمخاطر البيئية المختلفة والتي الحد من تحمل النساء والفتيات لعدد كبير من الآثار الناتجة عن هذه المخاطر التي تدفع بحياتهن إلى خطر جسيم، فالنساء في دولنا العربية وحول العالم يعتمدن بشكل أكبر على الموارد الطبيعية الموجودة في بيئتهن، ومع ذلك تقل إمكانية وصولهن إليها، بل ويتحملن مسؤولية إعالة أسرهن على نحو غير متناسب. ومثلما تتكبد النساء والفتيات عناء الأزمة المناخية فإن دورهن القيادي ومشاركتهن في إيجاد الحلول لتغير المناخ والتكيف معه والتخفيف من حدة آثاره بشتى الطرق هو دور حيوي ومهم جداً. حيث تمثل



النساء نصف سكان الأرض، ومن دون إشراكهن وتنمية قدراتهن واصطحابهن في كل خطط التنمية يصبح الوصول إلي كوكب مستدام وعالم تسوده روح المساواة المبنية على النوع الاجتماعي احتمالاً " صعب التحقيق إن لم يكن مستحيلاً". لذا تدعو المنظمة الجميع إلى الانضمام إليها في الاحتفاء بكل مساهمات النساء والفنيات في العمل المناخي عبر الأصعدة المختلفة وفي العمل على إيصال أصواتهن ودعم عملهن وزيادة إشراكهن وتمثيلهن على كافة المستويات والأصعدة عبر المشاركة في مبادرات وبرامج المنظمة المخصصة للحد من آثار التغير المناخي والبيئي وزيادة دور المرأة الريفية في تقليل هذه الآثار على أنفسهن ومجتمعاتهن.

في الختام تتقدم المنظمة العربية باسمي آيات التهاني بهذه المناسبة، مع تمنياتنا بدوام التوفيق والنجاح والتعافي والرفاه للمرأة العربية....